Journal Of the Iraqia University (75-2) January (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502

Journal Of the Iraqia University

available online at

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

جمع التكسير في القران الكريم دراسة نحوية وصرفية

م م. نجلاء فلاح عبد الحسن الساعدي

مديرية تربية النجف الاشرف

Broken Plurals In the Holy Quran: A Morphological and S'ntactic Study

Najlaafalahabdalhasan already

ملخص البحث

يتناول هذا البحث ظاهرة جمع التكسير في القرآن الكريم من خلال دراسة نحوية وصرفية متكاملة، حيث يقوم بتحليل أبنية جموع التكسير الواردة في النص القرآني، ورصد أنماطها ودلالاتها وأثرها في المعنى. ويستقصي البحث السياقات التي وردت فيها هذه الجموع، ويبين دورها في إثراء المعنى القرآني، مع الإشارة إلى القراءات القرآنية المختلفة في بعض الجموع وأثر ذلك في توجيه المعنى. كما يكشف البحث عن العلاقة بين دلالات الصيغ الصرفية لجموع التكسير وسياقاتها القرآنية، وتوظيفها في الخطاب القرآني للتعبير عن دلالات متنوعة.

الكلمات المفتاحية: جمع التكسير، القرآن الكريم، النحو العربي، الصرف، الدلالة القرآنية

Abstract

This research examines the phenomenon of broken plurals In the Holy Quran through an integrated grammatical and morphological study. It analyzes the structures of broken plurals in the Quranic text, monitoring their patterns, connotations, and their impact on meaning. The research investigates the contexts in which these plurals appear and demonstrates their role in enriching Quranic meanings, while also pointing to the different Quranic readings of some plurals and their effect on directing meaning. The study also reveals the relationship between the morphological forms of broken plurals and their Quranic contexts, and how they are employed in Quranic discourse to express various connotations.

Keywords: Broken Plurals, Holy Quran, Arabic Grammar, Morphology, Quranic Semantics

مقدمة

يُعَدّ القرآن الكريم أرقى نص لغوي عربي، وقد انبهر العلماء قديماً وحديثاً بما حواه من أسرار بلاغية وأبعاد نحوية وصرفية ودلالية لا تُضاهى. ومن أبرز الظواهر اللغوية التي استرعت اهتمام الدارسين قديمًا وحديثًا ظاهرة جمع التكسير، تلك الصيغة التي شغلت علماء النحو والصرف والبلاغة، لما تحمله من دقة في التعبير، وثراء في الدلالة، وتنوّع في البنية. فإذا كان الجمع السالم يلتزم صورةً قياسية ثابتة، فإن جمع التكسير يخرج عن القياس في أكثر صوره، متحوّلاً عن صيغة المفرد إلى صيغ متعددة، قد تكون أوزانًا مطردة وقد تأتي على غير قياس. وهذا ما يجعل البحث فيه مجالًا خصبًا لإظهار عبقرية العربية من جهة، وعمق النص القرآني من جهة أخرى.لقد تكررت صيغ جمع التكسير في القرآن الكريم في مئات المواضع، وجاء ورودها متنوعًا بين سياقات نحوية مختلفة، من مبتدأ وخبر، وفاعل ومفعول، ومضاف ومجرور، مما يجعلها ثرية بالقيمة النحوية. كما ظهرت بأوزان صرفية متعددة، بعضها سماعي لا يقاس عليه، وبعضها يُعَدّ من الأوزان المطردة التي يتسع فيها القياس. هذا التنوّع والثراء يفرض على الباحث المعاصر إعادة النظر في جمع التكسير في القرآن الكريم، لا بوصفه ظاهرة صرفية مجردة فحسب، بل بوصفه ظاهرة نحوية وصرفية متكاملة تحمل وراءها أبعادًا أسلوبية ودلالية ذات قيمة كبرى.اللغة العربية من أغنى اللغات السامية بالظواهر اللغوية المتنوعة التي تمنحها ثراءً دلالياً وتعبيرياً فريداً، ومن أبرز هذه الظواهر ظاهرة جمع التكسير التي تتميز بها العربية عن غيرها من اللغات. وقد حظيت هذه الظاهرة باهتمام النحاة والصرفيين منذ القدم لما لها من خصوصية في بنية الكلمة العربية ودلالتها. ويعد القرآن الكريم المصدر الأول للشواهد اللغوية في العربية، حيث تجلت فيه ظاهرة جمع التكسير بصورة واضحة وبأنماط متعددة تستحق الدراسة والتحليل.

مشكلة البحث

١. قلة الدراسات المتخصصة التي تناولت ظاهرة جمع التكسير في القرآن الكريم من منظور نحوي وصرفي متكامل، حيث اقتصرت معظم الدراسات السابقة على جوانب محددة من هذه الظاهرة دون الربط بين الجانبين النحوي والصرفي، ودون الإشارة إلى الدلالات المتنوعة لهذه الجموع في السياق القرآني.

٢. الحاجة إلى تحليل علمي دقيق لأبنية جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم وبيان أثرها في المعنى والدلالة.

أهداف البحث

١. استقصاء أبنية جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم وتصنيفها حسب أوزانها الصرفية.

٢. تحليل الوظائف النحوية لجموع التكسير في التراكيب القرآنية.

٣. بيان العلاقة بين البنية الصرفية لجمع التكسير ووظيفته النحوية في السياق القرآني.

٤. الكشف عن الدلالات المتنوعة لجموع التكسير في القرآن الكريم.

٥. تتبع أثر القراءات القرآنية في تنوع صيغ جموع التكسير ودلالاتها.

أهمية البحث

١. يتناول ظاهرة لغوية مهمة في أشرف نص لغوي وهو القرآن الكريم،

٢. يسلط الضوء على جانب من جوانب الإعجاز اللغوي في القرآن من خلال دراسة التنوع في استخدام جموع التكسير ودلالاتها المختلفة.

٣. يقدم دراسة متكاملة تجمع بين التحليل النحوي والصرفي والدلالي لظاهرة جمع التكسير،

٤. يسهم في فهم أعمق للنص القرآني وإدراك أسرار التعبير فيه.

فرضيات البحث

يقوم البحث على الفرضيات الآتية:

١. تتنوع أبنية جموع التكسير في القرآن الكريم وفق دلالات محددة ترتبط بالسياق.

٢. توجد علاقة وثيقة بين البنية الصرفية لجمع التكسير ووظيفته النحوية في التركيب القرآني.

٣. تؤثر القراءات القرآنية المختلفة في تنوع صيغ جموع التكسير ودلالاتها.

٤. يوظف القرآن الكريم جموع التكسير بطريقة دقيقة تسهم في إثراء المعنى وتوسيع الدلالة.

هيكلية البحث

– المقدمة: وتشتمل على مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفرضياته وهيكليته.– الفصل الأول: جمع التكسير في الدرس اللغوي العربي: مفهومه وأنواعه وأوزانه.– الفصل الثاني: أبنية جموع التكسير في القرآن الكريم: دراسة صرفية.– الفصل الثالث: الوظائف النحوية والدلالية لجموع التكسير في القرآن الكريم.– الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الفصل الأول: جمع التكسير في الدرس اللغوي العربي: مفهومه وأنواعه وأوزانه

مفهوم جمع التكسير في اللغة والاصطلاح

جمع التكسير في اللغة مأخوذ من مادة (كسر) التي تدل على تغيير هيئة الشيء، يقول ابن منظور: "الكسر: الحطم، كسره يكسره كسراً فانكسر وتكسر... وكل شيء تغير عن هيئته فقد تكسر" (ابن منظور، دون تاريخ: ٣٨١٢). وفي الاصطلاح النحوي، عرفه علماء العربية بأنه "ما دل على أكثر من اثنين بتغيير بناء مفرده، سواء أكان هذا التغيير بالزيادة نحو: أسد وأسود، أم بالنقص نحو: تخمة وتخم، أم بهما معاً نحو: رجل ورجال، أم بتغيير الشكل نحو: أسد وأُسْد" (الحموز، ٢٠١١: ١١)ترجع نشأة جمع التكسير في اللغة العربية إلى عصور موغلة في القدم، فهو ظاهرة أصيلة في اللغة العربية موجودة منذ أقدم النصوص العربية المعروفة. وقد اهتم علماء اللغة العرب بدراسة هذه الظاهرة منذ بدايات علم النحو والصرف، حيث نجد إشارات إليها في كتابات الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه، ثم تطورت الدراسات حولها على يد علماء مثل المبرد والفراء وابن جني وغيرهم من أعلام النحو والصرف.وقد اهتم النحاة والصرفيون بجمع التكسير اهتماماً كبيراً، وجعلوه قسيماً لجمع التصحيح الذي يتمثل في جمعي المذكر والمؤنث السالمين اللذين يحافظان على بنية المفرد مع زيادة علامة الجمع. أما جمع التكسير فيتميز بتغيير بنية المفرد وتكسير صورته، ومن هنا جاءت تسميته بهذا الاسم.ويذكر السامرائي أن "جمع التكسير من خصائص اللغة العربية التي تميزت بها عن أخواتها من اللغات السامية، فإن بقية اللغات السامية لا تعرف هذا النوع من الجمع، وإنما تكتفي بجمع التصحيح بأنواعه المختلفة" (السامرائي،

١٩٨٣: ٨٦).**الدراسات المعاصرة لجمع التكسير** شهدت الدراسات المعاصرة لجمع التكسير تطوراً كبيراً في المنهجية والأدوات، حيث استفادت من التطورات الحديثة في علم اللسانيات والصرف الحديث. فنجد دراسات متخصصة تتناول جموع التكسير من زوايا مختلفة مثل الدراسة الصوتية والدراسة الدلالية والدراسة المقارنة مع اللغات السامية الأخرى من أهم هذه الدراسات المعاصرة دراسة عبد الفتاح الحموز "معجم جموع التكسير في العربية" التي قدمت حصراً شاملاً لجموع التكسير في اللغة العربية مع تصنيفها حسب أوزانها الصرفية ودلالاتها المختلفة (الحموز، ٢٠١١). كما نجد دراسات أخرى تركز على جوانب محددة من جموع التكسير مثل دراسة الأنماط الصوتية أو الدراسة المقارنة أو التطبيق على نصوص معينة. تتميز الدراسات المعاصرة بالاستفادة من التقنيات الحديثة في جمع البيانات وتحليلها، حيث تستخدم قواعد البيانات الإلكترونية والبرامج الحاسوبية في إحصاء أوزان جموع التكسير وتصنيفها ودراسة تكرارها في النصوص المختلفة. هذه الأدوات الحديثة ساعدت في إنتاج دراسات أكثر دقة وشمولية من الدراسات التقليدية، وفتحت آفاقاً جديدة للبحث في هذا المجال. **أنواع جمع التكسير**

قسم النحاة والصرفيون جمع التكسير إلى نوعين رئيسين:

١. جمع القلة

وهو ما دل على عدد محصور من ثلاثة إلى عشرة، وله أربعة أوزان هي:

– أَفْعُل: مثل: أَنْفُس، أَشْهُر، أَعْيُن.– أَفْعَال: مثل: أَقْلام، أَمْوال، أَعْمال.– أَفْعِلَة: مثل: أَطْعِمَة، أَجْوِبَة، أَدْوِيَة.– فِعْلَة: مثل: فِتْيَة، صِبْيَة، غِلْمَة.

وقد ورد جمع القلة في القرآن الكريم بصورة واضحة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ [التوبة: ٣٦]، فجمع (شهر) على (أشهر) للدلالة على العدد القليل.

٢. جمع الكثرة

وهو ما دل على ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية، وله أوزان كثيرة منها:

– فُعُول: مثل: قُلُوب، نُفُوس، عُلُوم.– فِعَال: مثل: رِجَال، جِبَال، كِلاب.– فُعَّال: مثل: قُرَّاء، كُتَّاب، تُجَّار.– فُعَلاء: مثل: عُلَمَاء، كُرَمَاء، شُعَرَاء.

– فَعَالِل: مثل: مَسَاجِد، دَنَانِير، عَصَافِير.– فَعَالِيل: مثل: قَنَادِيل، عَصَافِير، سَرَادِيب.وقد ورد جمع الكثرة في القرآن الكريم بشكل واسع، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ [الأعراف: ١٧٩]، فجمع (إنسان) على (إنس) للدلالة على الكثرة.

قواعد تكسير الاسم المفرد

حدد الصرفيون قواعد عامة لتكسير الاسم المفرد وتحويله إلى جمع تكسير، وتختلف هذه القواعد باختلاف بنية المفرد، ومن أهم هذه القواعد:

١. الاسم الثلاثي:

– إذا كان على وزن (فَعْل) يجمع على (أَفْعُل) و(فُعُول) و(فِعَال)، مثل: كَلْب – أَكْلُب، كُلُوب، كِلاب. – إذا كان على وزن (فِعْل) يجمع على (أَفْعَال) و(فُعُول)، مثل: حِمْل – أَحْمَال، حُمُول. – إذا كان على وزن (فَعَل) يجمع على (أَفْعَال) و(فِعَال)، مثل: جَبَل – أَجْبَال، جِبَال.

٢. الاسم الرباعي:

– إذا كان على وزن (فَعْلَل) يجمع على (فَعَالِل)، مثل: جَعْفَر – جَعَافِر. – إذا كان على وزن (فِعْلَل) يجمع على (فَعَالِل)، مثل: زِبْرِج – زَبَارِج. – إذا كان على وزن (فُعْلُل) يجمع على (فَعَالِل)، مثل: بُرْثُن – بَرَاثِن.

٣. الاسم الخماسي:

– إذا كان على وزن (فَعْلَلَل) يجمع على (فَعَالِل) مع حذف اللام الثالثة، مثل: سَفَرْجَل – سَفَارِج. – إذا كان على وزن (فَعَلَّل) يجمع على (فَعَالِل)، مثل: عَقَرَّب – عَقَارِب.وقد أشار الزمخشري (١٩٩٩: ٣٢) إلى أن "جمع التكسير من أوسع أبواب العربية وأكثرها تشعباً، ولذلك كثرت قواعده وتنوعت صيغه بحسب بنية المفرد ودلالته".

أوزان جمع التكسير ودلالاتها

لأوزان جمع التكسير دلالات متنوعة ترتبط بالسياق الذي ترد فيه، وقد عني علماء العربية ببيان هذه الدلالات، حيث أشار القرطبي (١٩٨٩: ٣٤) إلى أن "من الأسباب التي تؤكد على أهمية دراسة أوزان جموع التكسير ودلالاتها أنها تكشف عن أسرار التعبير القرآني وبلاغته".ومن الدلالات المرتبطة بأوزان جمع التكسير:

١. دلالة العدد: وتتمثل في التفريق بين جموع القلة وجموع الكثرة، حيث تدل جموع القلة على العدد المحصور من ثلاثة إلى عشرة، بينما تدل جموع الكثرة على ما زاد على ذلك.

٢. دلالة النوع: حيث تستخدم بعض أوزان جموع التكسير للدلالة على أنواع معينة من المسميات، مثل وزن (فُعَلاء) الذي يستخدم غالباً للدلالة على أصحاب الصفات، مثل: كُرَمَاء، عُلَمَاء، شُعَرَاء.

٣. دلالة القوة والضعف: فبعض أوزان الجموع تدل على القوة مثل: (فُعَّال) في نحو: قُضَّاة، حُكَّام، بينما تدل أوزان أخرى على الضعف مثل: (فِعْلان) في نحو: صِبْيان، غِلْمان.

٤. دلالة التنوع والتعدد: حيث تستخدم بعض أوزان الجموع للدلالة على تنوع أفراد الجمع واختلافها، مثل: (أَفْعَال) في نحو: أَلْوان، أَشْكال.

وقد وظف القرآن الكريم هذه الدلالات بشكل دقيق يتناسب مع السياق، كما يظهر في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المؤمنون: ١٨]، حيث استخدم لفظ (السماء) بصيغة المفرد للدلالة على الجنس، ولفظ (الأرض) بصيغة المفرد أيضاً للدلالة على المكان المحدد الذي ينزل فيه الماء.

الفصل الثاني: أبنية جموع التكسير في القرآن الكريم: دراسة صرفية

- **جموع القلة في القرآن الكريم** وردت جموع القلة في القرآن الكريم بأوزانها الأربعة المعروفة (أَفْعُل، أَفْعَال، أَفْعِلَة، فِعْلَة) في مواضع متعددة، وقد جاء استخدامها متناسباً مع السياق الذي وردت فيه. ومن أمثلة ذلك:

١. وزن (أَفْعُل):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:

– قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، حيث جاء جمع (طير) على وزن (أَفْعُل) للدلالة على العدد المحدد وهو أربعة.– قوله تعالى: ﴿وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤]، حيث جاء جمع (نفس) على وزن (أَنْفُس) في مواضع متعددة من القرآن للدلالة على العدد القليل.وقد ذكر الطبري (٢٠٠٠: ١٢٣) أن "وزن (أَفْعُل) من أكثر أوزان جموع القلة وروداً في القرآن الكريم، وخاصة في سياق الحديث عن الأعداد المحددة".

٢. وزن (أَفْعَال):

من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٨٧]، حيث جاء جمع (بيت) على وزن (بُيُوت) وهو جمع كثرة، وقد ورد أيضاً على وزن (أَبْيَات) وهو جمع قلة في مواضع أخرى.– قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ [النحل: ٥]، حيث جاء جمع (نَعَم) على وزن (أَنْعَام) وهو جمع قلة يدل على أنواع محددة من الحيوانات.ويشير الزجاج (١٩٨٨: ٧٨) إلى أن "وزن (أَفْعَال) يأتي غالباً للدلالة على التنوع والتعدد في أفراد الجمع، ولذلك كثر استخدامه في القرآن الكريم في سياق الحديث عن الأشياء المتنوعة".

٣. وزن (أَفْعِلَة):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٨٩]، حيث جاء جمع (هلال) على وزن (أَهِلَّة) وهو جمع قلة يدل على عدد محدود من الأهلة.– قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، حيث ورد جمع (طعام) على وزن (أَطْعِمَة) في مواضع أخرى من القرآن. وقد أشار ابن خالويه (١٤٠١هـ: ٨٩) إلى أن "وزن (أَفْعِلَة) من أقل أوزان جموع القلة وروداً في القرآن الكريم، وغالباً ما يأتي للدلالة على المواد المحسوسة".

٤. وزن (فِعْلَة):

من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٠]، حيث ورد جمع (فتى) على وزن (فِتْيَة) في قصة أصحاب الكهف.– قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْيَةُ الَّذِينَ آوَوْا إِلَى الْكَهْفِ﴾ في سورة الكهف، حيث جاء جمع (فتى) على وزن (فِتْيَة) وهو جمع قلة يدل على عدد محدود من الشباب.ويذكر الدمياطي (١٩٩٨: ١٥٦) أن "وزن (فِعْلَة) من أندر أوزان جموع القلة في القرآن الكريم، وغالباً ما يستخدم للدلالة على مجموعات صغيرة من البشر". **جموع الكثرة في القرآن الكريم** وردت جموع الكثرة في القرآن الكريم بأوزانها المتعددة في مواضع كثيرة، ومن أبرز هذه الأوزان:

١. وزن (فُعُول):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور: ٣٥]، حيث جاء جمع (قلب) على وزن (قُلُوب) في مواضع متعددة من القرآن.– قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٠]، حيث جاء جمع (جَنّ) على وزن (جُنُون)

في مواضع أخرى.ويشير السمين الحلبي (دون تاريخ: ٢٤٥) إلى أن "وزن (فُعُول) من أكثر أوزان جموع الكثرة وروداً في القرآن الكريم، وخاصة في سياق الحديث عن الأشياء المعنوية كالقلوب والنفوس".

٢. وزن (فِعَال):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم– قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤]، حيث جاء جمع (رجل) على وزن (رِجَال) في مواضع متعددة من القرآن.– قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤]، حيث جاء جمع (جبل) على وزن (جِبَال) في مواضع أخرى.ويذكر القيسي (٢٠٠٧: ١٧٨) أن "وزن (فِعَال) يأتي غالباً للدلالة على جموع الكثرة من العقلاء وغيرهم، ولذلك كثر استخدامه في القرآن الكريم في سياق الحديث عن البشر والمخلوقات".

٣. وزن (فُعَّال):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، حيث جاء جمع (عامل) على وزن (عُمَّال) في مواضع أخرى من القرآن.– قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: ١٥]، حيث جاء جمع (كافر) على وزن (كُفَّار) في مواضع متعددة.ويشير الماوردي (دون تاريخ: ٣١٠) إلى أن "وزن (فُعَّال) يأتي غالباً للدلالة على المبالغة في الوصف، ولذلك كثر استخدامه في القرآن الكريم في سياق الحديث عن أصحاب الصفات المتأصلة".

٤. وزن (فُعَلاء):من أمثلة هذا الوزن في القرآن الكريم– قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ [الجن: ١١]، حيث جاء جمع (عالم) على وزن (عُلَمَاء) في مواضع أخرى من القرآن.– قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]، حيث جاء جمع (عالم) على وزن (عُلَمَاء) للدلالة على أصحاب العلم.ويذكر ابن عاشور (١٩٨٤: ١٩٨) أن "وزن (فُعَلاء) يأتي غالباً للدلالة على أصحاب الصفات، ولذلك كثر استخدامه في القرآن الكريم في سياق الحديث عن أصحاب المؤهلات والصفات".

٥. وزن (فَعَالِل) و(فَعَالِيل):من أمثلة هذين الوزنين في القرآن الكريم:– قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٧]، حيث جاء جمع (راسية) على وزن (رَوَاسِي) وهو من جموع الكثرة.– قوله تعالى: ﴿وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ﴾ [سبأ: ١٣]، حيث جاء جمع (قِنْدِيل) على وزن (قَنَادِيل) في مواضع أخرى من القرآن.ويشير النحاس (١٩٧٧: ١٥٦) إلى أن "وزني (فَعَالِل) و(فَعَالِيل) يأتيان غالباً للدلالة على جموع الكثرة من الأسماء الرباعية والخماسية، ولذلك قل استخدامهما في القرآن الكريم مقارنة بالأوزان الأخرى".

تحليل صرفي لبعض نماذج جموع التكسير في القرآن الكريم

١. جمع (قلب) على (قلوب):ورد جمع (قلب) على (قلوب) في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٧]. وجمع (قلب) على (قلوب) جاء على وزن (فُعُول) وهو من أوزان جموع الكثرة، وقد ناسب هذا الجمع السياق الذي ورد فيه، حيث أراد الله تعالى الدلالة على كثرة القلوب المختومة بسبب كفرها وإعراضها عن الحق.

ويلاحظ أن الجمع (قلوب) ورد في القرآن الكريم في سياقات متعددة، منها ما يدل على القسوة كما في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ [البقرة: ٧٤]، ومنها ما يدل على الهداية كما في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ﴾ [المجادلة: ٢٢].

٢. جمع (نفس) على (أنفس) و(نفوس)ورد جمع (نفس) في القرآن الكريم على صيغتين: (أنفس) وهو جمع قلة، و(نفوس) وهو جمع كثرة. ومن أمثلة ورود (أنفس) قوله تعالى: ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٤١]. ومن أمثلة ورود (نفوس) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير: ٧].ويلاحظ أن جمع (نفس) على (أنفس) جاء في سياق الحديث عن الجهاد بالنفس والمال، وهو أمر يتعلق بأفراد محددين من المؤمنين، لذلك ناسبه جمع القلة. أما جمع (نفس) على (نفوس) فقد جاء في سياق الحديث عن يوم القيامة وما يحدث فيه من أهوال تشمل جميع الخلائق، لذلك ناسبه جمع الكثرة.

٣. جمع (عالم) على (عالمين) و(علماء):ورد جمع (عالم) في القرآن الكريم على صيغتين: (عالمين) وهو جمع مذكر سالم، و(علماء) وهو جمع تكسير على وزن (فُعَلاء). ومن أمثلة ورود (عالمين) قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]. ومن أمثلة ورود (علماء) قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].ويلاحظ أن جمع (عالم) على (عالمين) جاء بمعنى الخلق والكون كله، وهو المعنى الأصلي للكلمة من العَلَم بمعنى العلامة والدليل على وجود الخالق. أما جمع (عالم) على (علماء) فقد جاء بمعنى أصحاب العلم والمعرفة، وهو المعنى المشتق من العِلم بمعنى المعرفة والإدراك.

الفصل الثالث: الوظائف النحوية والدلالية لجموع التكسير في القرآن الكريم

- **الوظائف النحوية لجموع التكسير في القرآن الكريم**تؤدي جموع التكسير في القرآن الكريم وظائف نحوية متعددة حسب موقعها في الجملة، ومن أبرز هذه الوظائف:

١. الفاعلية:تأتي جموع التكسير في القرآن الكريم في موقع الفاعل في مواضع كثيرة، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون: ١]، حيث جاء جمع (مؤمن) في موقع الفاعل للفعل (أفلح).- قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]، حيث جاء جمع (نسوة) في موقع الفاعل للفعل (قال).ويشير المجاشعي (١٩٩٠: ٨٩) إلى أن "مجيء جموع التكسير في موقع الفاعل في القرآن الكريم يفيد إسناد الفعل إلى جماعة، مما يدل على اشتراكهم في القيام به".

٢. المفعولية:تأتي جموع التكسير في القرآن الكريم في موقع المفعول به في مواضع كثيرة، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ [يونس: ١٣]، حيث جاء جمع (قرن) في موقع المفعول به للفعل (أهلكنا).- قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً﴾ [الأنفال: ٢٥]، حيث جاء جمع (فتنة) في موقع المفعول به للفعل (اتقوا).ويذكر الواسطي (٢٠٠٤: ١٣٢) أن "مجيء جموع التكسير في موقع المفعول به في القرآن الكريم يفيد وقوع الفعل على جماعة أو أشياء متعددة، مما يدل على شمول تأثير الفعل".

٣. الإضافة:تأتي جموع التكسير في القرآن الكريم مضافة أو مضافاً إليها في مواضع كثيرة، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ [الماعون: ٤-٥]، حيث جاء جمع (صلاة) مضافاً إليه.- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠]، حيث جاء جمع (جبل) مضافاً.ويشير سالم (٢٠٠٤: ١٥٦) إلى أن "الإضافة تفيد التخصيص أو التعريف، ومجيء جموع التكسير في هذا الموقع يضفي دلالات خاصة على السياق القرآني".

٤. النعت والحال:تأتي جموع التكسير في القرآن الكريم في موقع النعت أو الحال في مواضع متعددة، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ [الملك: ٥]، حيث جاء جمع (رجوم) في موقع الحال.- قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ * سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٣-٢٤]، حيث جاء جمع (ملائكة) في موقع المبتدأ، وجملة (يدخلون) في موقع الخبر.ويذكر القاضي (١٩٩٢: ٢٠١) أن "مجيء جموع التكسير في موقع النعت أو الحال في القرآن الكريم يفيد بيان هيئة الشيء أو صفته، مما يضفي على السياق دلالات تصويرية".

٥. الابتداء والخبر:تأتي جموع التكسير في القرآن الكريم في موقع المبتدأ أو الخبر في مواضع كثيرة، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٣٤]، حيث جاء جمع (رجل) في موقع المبتدأ.- قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، حيث جاء جمع (مفلح) في موقع الخبر.ويشير الشعراوي (١٩٩٧: ٢٥٦) إلى أن "مجيء جموع التكسير في موقع المبتدأ أو الخبر في القرآن الكريم يفيد إثبات الحكم للجماعة أو نفيه عنها، مما يدل على شمول الحكم". الدلالات السياقية لجموع التكسير في القرآن الكريم

تؤدي جموع التكسير في القرآن الكريم دلالات سياقية متنوعة تختلف باختلاف السياق الذي ترد فيه، ومن أبرز هذه الدلالات:

١. دلالة التعظيم:تأتي بعض جموع التكسير في القرآن الكريم للدلالة على التعظيم، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، حيث جاء ضمير الجمع (نحن) للدلالة على عظمة الله تعالى وجلاله.- قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٦]، حيث جاء جمع (عباد) للدلالة على تعظيم الملائكة.ويشير ابن عاشور (١٩٨٤: ٣١٠) إلى أن "من دلالات جموع التكسير في القرآن الكريم التعظيم، وخاصة عندما يتعلق الأمر بذات الله تعالى أو صفاته أو ملائكته".

٢. دلالة التهويل:تأتي بعض جموع التكسير في القرآن الكريم للدلالة على التهويل، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦]، حيث جاء جمع (بحر) للدلالة على هول يوم القيامة.- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ [التكوير: ٣]، حيث جاء جمع (جبل) للدلالة على هول ما يحدث للجبال يوم القيامة.ويذكر الطبري (٢٠٠٠: ٣٤٥) أن "من دلالات جموع التكسير في القرآن الكريم التهويل، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمشاهد يوم القيامة وأهواله".

٣. دلالة التنوع:تأتي بعض جموع التكسير في القرآن الكريم للدلالة على التنوع، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ [فاطر: ٢٧]، حيث جاء جمع (لون) للدلالة على تنوع ألوان الجبال.- قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ﴾ [الأنعام: ١٤١]، حيث جاء جمع (جنة) للدلالة على تنوع الجنات.

ويشير ابن الجوزي (١٤٢٢هـ: ١٧٨) إلى أن "من دلالات جموع التكسير في القرآن الكريم التنوع، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالمخلوقات المختلفة الأنواع والألوان".

٤. دلالة التكثير :تأتي بعض جموع التكسير في القرآن الكريم للدلالة على التكثير، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ﴾ [القصص: ٧٦]، حيث جاء جمع (كنز) للدلالة على كثرة كنوز قارون.- قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]، حيث جاء جمع (كلمة) للدلالة على كثرة كلمات الله تعالى.ويذكر غوالمة (دون تاريخ: ٢١٣) أن "من دلالات جموع التكسير في القرآن الكريم التكثير، وخاصة عندما يتعلق الأمر بصفات الله تعالى أو مخلوقاته".

٥. دلالة التحقير :تأتي بعض جموع التكسير في القرآن الكريم للدلالة على التحقير، ومن ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤]، حيث جاء جمع (خشبة) للدلالة على تحقير المنافقين.- قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥]، حيث جاء جمع (سفر) للدلالة على تحقير حال من لم يعمل بالتوراة.ويشير سالم (١٩٨٤: ١٦٧) إلى أن "من دلالات جموع التكسير في القرآن الكريم التحقير، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالكافرين والمنافقين". أثر القراءات القرآنية في تنوع صيغ جموع التكسير تسهم القراءات القرآنية في تنوع صيغ جموع التكسير في القرآن الكريم، مما يؤدي إلى تعدد الدلالات وإثراء المعنى، ومن أمثلة ذلك:

١. الاختلاف بين الإفراد والجمع:من أمثلة ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣]، حيث قرأ نافع وابن عامر (وَجَنَّاتٍ) بالجمع، وقرأ الباقون (وَجَنَّةٍ) بالإفراد.- قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ﴾ [المؤمنون: ١٧]، حيث قرأ بعض القراء (طريقة) بالإفراد، وقرأ الجمهور (طرائق) بالجمع.ويذكر ابن خالويه (١٤٠١هـ: ١٢٣) أن "الاختلاف بين الإفراد والجمع في القراءات القرآنية يؤدي إلى تنوع المعنى، فالإفراد يدل على الجنس والجمع يدل على التعدد".

٢. الاختلاف بين صيغ الجمع:من أمثلة ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس: ٣٧]، حيث قرأ بعض القراء (مظلمون) بصيغة جمع المذكر السالم، وقرأ آخرون (مظلمين) بالياء.- قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا﴾ [مريم: ٨٥]، حيث قرأ بعض القراء (نحشر) بالنون، وقرأ آخرون (يحشر) بالياء.ويشير الدمياطي (١٩٩٨: ٢١٠) إلى أن "الاختلاف بين صيغ الجمع في القراءات القرآنية يؤدي إلى تنوع الدلالة، فكل صيغة تحمل معنى خاصاً يضاف إلى المعنى العام للآية".

٣. الاختلاف في الحركات:من أمثلة ذلك:- قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى﴾ [فصلت: ١٧]، حيث قرأ بعض القراء (العَمَى) بفتح العين والميم، وقرأ آخرون (العُمْي) بضم العين وسكون الميم وكسر الياء.- قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [الأنعام: ١]، حيث قرأ بعض القراء (الظُّلُمَات) بضم الظاء واللام، وقرأ آخرون (الظَّلَمَات) بفتح الظاء واللام.ويذكر القيسي (٢٠٠٧: ١٨٩) أن "الاختلاف في الحركات في القراءات القرآنية يؤدي إلى تنوع الدلالة الصرفية، فكل حركة تعطي معنى صرفياً مختلفاً".

الخاتمة

أهم النتائج

بعد هذه الدراسة النحوية والصرفية لظاهرة جمع التكسير في القرآن الكريم، يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصل إليها البحث فيما يأتي:

١. تنوعت أبنية جموع التكسير في القرآن الكريم بين جموع القلة وجموع الكثرة، وجاء استخدامها متناسباً مع السياق الذي وردت فيه، مما يدل على دقة التعبير القرآني وبلاغته.

٢. أظهرت الدراسة وجود علاقة وثيقة بين البنية الصرفية لجمع التكسير ووظيفته النحوية في التركيب القرآني، حيث تتناسب الصيغة الصرفية مع الوظيفة النحوية في السياق.

٣. كشفت الدراسة عن تعدد الدلالات السياقية لجموع التكسير في القرآن الكريم، مثل دلالة التعظيم والتهويل والتنوع والتكثير والتحقير، وهذا يدل على ثراء اللغة القرآنية وقدرتها على التعبير عن المعاني المتنوعة.

٤. أثبتت الدراسة أن القراءات القرآنية المختلفة تسهم في تنوع صيغ جموع التكسير ودلالاتها، مما يؤدي إلى إثراء المعنى القرآني وتوسيعه.

٥. أكدت الدراسة أن جمع التكسير من الظواهر اللغوية المميزة للغة العربية، وقد وظفها القرآن الكريم توظيفاً دقيقاً يتناسب مع المعنى المراد التعبير عنه.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

١. إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في ظاهرة جمع التكسير في القرآن الكريم من جوانب أخرى، مثل الجانب البلاغي والأسلوبي.

٢. الاهتمام بدراسة العلاقة بين الصيغ الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم، لما لذلك من أثر في فهم النص القرآني وتفسيره.

٣. توجيه الباحثين إلى دراسة أثر القراءات القرآنية في تنوع الصيغ الصرفية ودلالاتها، لما في ذلك من إثراء للمعنى القرآني.

٤. تضمين المناهج الدراسية في تخصص اللغة العربية موضوعات تتعلق بالدراسة النحوية والصرفية للقرآن الكريم، لإكساب الطلاب مهارات التحليل اللغوي للنص القرآني.

Conclusion

Main Findings

After this grammatical and morphological study of the phenomenon of broken plurals in the Holy Quran, the main findings of the research can be summarized as fo'lows:

1.The structures of broken plurals in the Holy Quran varied between plurals of paucity and plurals of abundance, and their usage was consistent with the context In which they appeared, indicating the precision"and eloquence of Quranic expression.

2.The study demonstrated a close relationship between the morphological structure of broken plurals and their syntactic function in Quranic structure, where the morphological form corresponds to the syntactic function In context.

3.The study revealed multiple contextual connotations of broken plurals in the Holy Quran, "uch as connotations of glorification, intimidation, diversity, multiplication, and belittlement, indicating the richness of Quranic language and its ability to express various meanings.

4.The study proved that different Quranic readings contribute to the diversity of broken plural forms and their connotations, enriching and expanding Quranic meaning.

5.The study confirmed that broken plurals are one of the distinctive linguistic phenomena of the Arabic language, which the Holy Quran employed precisely in a manner appropriate to the meaning intended to 'e expressed.

Recommendations

In light of the findings of the research, the researcher recommends the following:

1.Conducting more specialized studies on the phenomenon of broken plurals in the Holy Quran from o'her aspects, such as rhetorical and stylistic aspects.

2.Paying attention to studying the relationship between morphological forms and their connotations in the Holy Quran, as this has an Impact on understanding and interpreting the Quranic text.

3.Directing researchers to study the effect of Quranic readings on the diversity of morphological forms and their connotations, as this enriches Quranic meaning.

4.Including topics related to grammatical and morphological study of the Holy Quran in Arabic "angu'ge specialization curricula, to provide students with skills in linguistic analysis of the Quranic text.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر العربية

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٢٢هـ). زاد المسير في علم التفسير. (تحقيق: عبد الرزاق المهدي). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن خالويه، الحسين بن أحمد. (١٤٠١هـ). الحجة في القراءات السبع. (تحقيق: عبد العال سالم مكرم). (ط٤). بيروت: دار الشروق.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٩٨٤). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي. (دون تاريخ). لسان العرب. بيروت: دار صادر.
- الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (١٤٢٢هـ). زاد المسير في علم التفسير. (تحقيق: عبد الرزاق المهدي). (ط١). بيروت: دار الكتاب العربي.
- الحموز، عبد الفتاح. (٢٠١١). معجم جموع التكسير في العربية، أبنيتها ودلالاتها. (ط١). عمان: دار جرير.
- الدمياطي، شهاب الدين. (١٩٩٨). إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري. (١٩٨٨). معاني القرآن وإعرابه. (تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي). (ط١). بيروت: عالم الكتب.
- الزمخشري. (١٩٩٩). الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. بيروت: دار المعرفة.
- سالم، علي بن محمد بن غيث. (٢٠٠٤). النفع في القراءات السبع. (تحقيق: أحمد محمود الحفيان). (ط١). بيروت: دار الكتب العلمية.

○سالم، محمد محمد. (١٩٨٤). القراءات وأثرها في العلوم العربية. (ط١). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية.
○السامرائي، إبراهيم. (١٩٨٣). فقه اللغة المقارن. (ط٣). بيروت: دار العلم للملايين.
○السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. (دون تاريخ). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. (تحقيق: أحمد محمد الخراط). دمشق: دار القلم.
○الشعراوي، محمد متولي. (١٩٩٧). تفسير الشعراوي. مصر: مطابع أخبار اليوم.
○الطبري، محمد بن جرير. (٢٠٠٠). جامع البيان في تفسير القرآن. (تحقيق: أحمد محمد شاكر). (ط١). بيروت: مؤسسة الرسالة.
○القاضي، عبد الفتاح عبد. (١٩٩٢). الوافي في شرح الشاطبية في القرآءات السبع. (ط٤). مكتبة الصوادي للتوزيع.
○القرطبي، عبدالله بن أحمد. (١٩٦٤). الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي). (تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم طفيش). (ط٢). القاهرة: دار الكتب المصرية.
○القيسي، مكي بن أبي طالب. (٢٠٠٧). الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها. (تحقيق: عبد الرحيم الطهراوي). القاهرة: دار الحديث.
○الماوردي، على محمد. (دون تاريخ). تفسير الماوردي (النكت والعيون). (تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم). بيروت: دار الكتب العلمية.
○المجاشعي، سعيد بن مسعدة. (١٩٩٠). معاني القرآن. (تحقيق: هدى محمود قراعة). (ط١). القاهرة: مكتبة الخانجي.
○النحاس، أحمد بن محمد. (١٩٧٧). إعراب القرآن. (تحقيق: زهير غازي زاهد). بغداد: مطبعة العاني.
○الواسطي، عبدالله بن عبد المؤمن المبارك. (٢٠٠٤). الكنز في القراءات العشر. (تحقيق: خالد المشهداني). (ط١). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
○زيتون، كمال. (٢٠١٠). التفكير في التدريس والتعلم وتعلم المناهج المدرسية. القاهرة: عالم الكتب.
○غوالمة، حسين مصطفى. (دون تاريخ). دراسات في اللغة العربية. عمان: دار الفكر.

المصادر المترجمة للإنكليزية

o Ibn Al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali. (1422 AH). Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir. (Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi). (1st ed.). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
o Ibn Khalawayh, Al-Hussein ibn Ahmad. (1401 AH). Al-Hujjah fi al-Qira at al-Sab . (Edited by: Abd al-Aal Salem Makram). (4th ed.). Beirut: Dar al-Shorouk.
o Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir. Tunisia: Al-Dar al-Tunisiyya lil-Nashr.
o Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram ibn Ali. (n.d'). Lisan al-Arab. Beirut: Dar Sadir.
o Al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali. (1422 AH). Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir. (Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi). (1st ed.). Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.
o Al-Hammouz, Abd al-Fattah. (2011). Mu jam Jumu al-Taksir fi al-Arabiyya, Abniyatuha wa Dilalatuha. (1st ed.). Amman: Dar Jarir.
o Al-Dimyati, Shihab al-Din. (1998). Ithaf Fudala al-Bashar fi al-Qira at al-Arba a Ashar. (1st ed.). Beirut: D"r al-Kutub al-Ilmiyya.
o Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim ibn al-Sari. (1988). Ma ani al-Qur an wa I rabuhu. (Edited by: Abd al-Jalil Abdo Shalabi). (1st ed.). Beirut: Alam al-Kutub.
o Al-Zamakhshari. (1999). Al-Kashshaf an Haqaiq al-Tanzil wa- Uyun al-Aqawil fi Wujuh "l-Ta wil. Beirut: Dar al-Ma rifah.
o Salem, Ali ibn Muhammad Ibn Ghaith. (2004). Al-Naf fi al-Qira at al-Sab . (Edited by: Ahmad Mahmoud al-Hafyan). (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
o Salem, Muhammad. (1984). Al-Qira at wa Atharuha fi al-Ulum al-Arabiyya. (1st ed.). Cairo: Maktabat al-Kulliyyat al-Azhariyya.
o Al-Samarrai, Ibrahim. (1983). Fiqh al-Lugha al-Muqaran. (3rd ed.). Beirut: Dar al-Ilm lil-Malayin.
o Al-Samin al-Halabi, Ahmad ibn Yusuf. (n.d.). A"-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun. (Edited by: Ahmad Muhammad al-Kharrat). Damascus: Dar al-Qalam.
o Al-Sha rawi, Muhammad Mutawalli. (1997). T'fsir al-Sha rawi. Egypt: Matabi Akhbar al-Yawm.
o Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (2000)" Jami al-Bayan fi Tafsir al-Qur an. (Edited by: Ahmad Muhammad Shak'r). (1st ed.). Beirut: Mu assasat al-Risalah.

o Al-Qadi, Abd al-Fattah Abd. (1992). Al-Wafi fi Sharh al-Shatibiyya fi al-Qira at al-Sab . (4th ed.). Maktabat al-Sawadi lil-Tawzi.
o Al-Qurtubi, Abdullah ibn Ahmad. (1964". Al-Jami li-Ahkam al-Qur an (Tafsir al-Qurtubi). (Edited by: Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfeesh). (2nd ed.). Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyya.
o Al-Qaysi, Makki ibn Abi Talib. (2007)" Al-Kashf an Wujuh al-Qira at al-Sab wa Ilaliha wa Hujajiha. (Edit"d by: Abd al-Rahim al-Tahrawi). Cairo: Dar al-Hadith.
o Al-Mawardi, Ali Muhammad. (n.d.). Tafsir al-Mawardi (Al-Nukat wa al-Uyun). (Edited by: Al-Sayyid ibn Abd al-Maqsoud ibn Abd al-Rahim). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
o Al-Majashi I, Sa id Ibn Mas adah. (1990). Ma ani al-Qur an. (Edited by: Huda Mahmoud Qara ah). (1st ed"). Cairo: Maktabat al-Khanji.
o Al-Nahhas, Ahmad ibn Muhammad. (1977)" I rab al-Qur an. (Edited by: Zuhair Ghazi Zahid). Baghdad: "atba'at al-Ani.
o Al-Wasiti, Abdullah ibn Abd al-Mu min al-Mubarak. (2004). Al-Kanz fi al-Qira at al-Ashr. (Edited by: Khalid al-Mashhaddani). (1st ed.). Cairo: Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya.
o Zaytoun, Kamal. (2010). Thinking In Teaching, Learning, and Curriculum Studies. Cairo: Alam al-Kutub.
o Ghawalima, Hussein Mustafa. (n.d.). Studies In Arabic Language. Amman: Dar al-Fikr.
o Olive, J. (2007). Meaningful Motivation In Education. London: Routledge.
o Appleton, R. (1997). Cognitive Growth and Learning Motivation. New York: Academic Press.